

لسان العرب

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ وَجُوبًا أَيْ لَزِمَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ
وَاسْتَوْجَبَهُ أَيْ اسْتَحَقَّكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبٌ الْاِخْتِيَارُ وَالاسْتِحْبَابُ دُونَ وَجُوبِ
الْفَرَضِ وَاللُّزُومِ وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالْوَجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ حَقُّكَ
عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَازِمًا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقَالُ وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ
وَجُوبًا إِذَا ثَبِتَ وَلَزِمَ وَالْوَجِبُ وَالْفَرَضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ وَهُوَ كُلُّ مَا يُعَاقَبُ
عَلَى تَرْكِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرَضُ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ نَجْرِيًّا أَيْ أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِهِ
وَالنَّجْرِيُّ مِنَ خِيَارِ الْإِبِلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ جَبَةً وَأَوْجَبْتُ الْبَيْعَ فَوَجَبَ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جَبَةً وَوُجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ
إِجَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَوْجَبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجَابًا عَنْهُ أَيْضًا أَبُو
عَمْرٍو الْوَجْبِيَّةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ أَوْ لَا فَاَوْلًا وَقِيلَ عَلَى أَنَّ يَأْخُذُ
مِنْهُ بَعْضًا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِذَا فَرَغَ قِيلَ اسْتَوْفَى وَجَبَّيْتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَإِذَا فَرَغْتَ
قِيلَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ وَجَبَّيْتَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَيْ
تَمَّ وَنَفَذَ يَقَالُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَأَوْجَبَهُ إِجَابًا أَيْ لَزِمَ
وَأَلْزَمَهُ يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ اخْتَرْتُ رَدَّ الْبَيْعِ أَوْ إِتْفَازَهُ فَاخْتَارَ
الْإِتْفَازَ لَزِمَ وَإِنْ لَمْ يَتَفَتَّرْ قَا وَاسْتَوْجَبَ الشَّيْءُ اسْتَحَقَّكَهُ وَالْمُوجِبَةُ
الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ مِنَ
الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ
الرَّجُلِ أَتَى بِمُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوْ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا
يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوْ النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أَوْجَبَ أَيْ
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْجَبَ طَلْحَةَ أَيْ عَمِلَ عَمَلًا
أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْاِثْنَيْنِ أَيْ مِنْ قَدَرِ ثَلَاثَةٍ
مِنَ الْوَلَدِ أَوْ اِثْنَيْنِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرُؤُنَا أَعْلَمَ مَا هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ أَيْ كَلِمَةً أَوْجَبَتْ لِقَائِهَا الْجَنَّةَ وَجَمَعُهَا مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ
كَانُوا يَرَوْنَ الْمَشْيَ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلُمَةِ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ أَنَّهَا

مُوجِبَةً وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ أَيْ رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجَبَ بِهَا النَّارَ فَقَالَ مُرُّوهُ فَلْيُعْتَقْ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أُنْقِصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ [ص 794] قَدْ أَوْجَبَ أَحَدُهُمَا أَيْ حَذَثَ وَأَوْجَبَ الْإِثْمَ وَالْكَفَّارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجَبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرَبًا وَقَعَتَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي يَوْمِ بُعَاثَ وَأَنَّ مُقَدِّمَ بَنِي عَوْفٍ وَأَمِيرَهُمْ لَجَّ فِي الْمُحَارَبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ السِّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوْسَلٌ قَتِيلًا .

وَيَوْمَ بُعَاثَ أَسْلَمَتْنَا سَيُوفُنَا ... إِلَى نَشَبٍ فِي حَزْمٍ غَسَّانَ ثَاقِبٍ .
أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ ... عَنِ السِّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوْسَلٌ وَاجِبٍ .
أَيُّ أَوْسَلٍ مَيِّتٍ وَقَالَ هُدُوبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ .
فَقُلْتُ لَهُ لَا تُبَدِّلْ عَيْدَكَ إِنَّهُ ... بِكَفَّيٍّ مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي .
أَيُّ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمَوْجِبِ مَوْتَهُ يَقَالُ وَجَبَ إِذَا مَاتَ مَوْجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِّيعِ فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنَهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيَةً فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ ؟ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجَبَ وَنَضَبَ عُمَرُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجَبَ الْمِيتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ وَأَنْشَدَ حَتَّى كَانَ أَوْسَلٌ وَاجِبٍ وَالْوَجْبَةُ السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ وَوَجَبَ وَجْبَةً سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَتْ الْفَعْلَةُ فِيهِ لِلْمَرْءِ الْوَاحِدَةِ إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ كَالْوُجُوبِ وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجَبًا وَوُجُوبًا غَابَتِ وَالْأَوْسَلُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ أَيْ سُقُوطَهَا مَعَ الْمَغِيبِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاحٍ فَإِذَا بَوَّجِبَةً وَهِيَ صَوْتُ السُّقُوطِ وَوَجَبَتِ عَيْنُهُ غَارَتْ عَلَى الْمَثَلِ وَوَجَبَ الْحَائِطُ يَجِبُ وَجَبًا وَوَجِبَةً سَقَطَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجَبًا وَوَجِبَةً وَفِي الْمَثَلِ بِجَنْبِهِ فَلَتَكُنْ الْوَجْبَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا قِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ خَرَجَتْ أَنْفُسُهَا فَسَقَطَتْ هِيَ فَكُلُّوا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِدِهِمْ أَيْ مَصَارِعِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَنَّ

المستحب أن تُذْخَرَ الإبل قِياماً مُعَقَّـةً ووَجَّـتُ به الأرضَ تَوَجِيهاً أَيْ ضَرَبَتْهَا به والوَجَّـةُ صوتُ الشيءِ يَسْقُطُ فيُسْمَعُ له كَالهَدَّـةِ ووَجَّـتَ الإبلُ ووَجَّـتْ إِذَا لم تَكَدْ تَقُومُ عن مَبَارِكها كَأَنَّ ذلك من السُّقُوطِ ويقال للبعير إِذَا بَرَكَ وَضَرَبَ بنفسه الأرضَ قَدَّ وَجَّـبَ تَوَجَّيهاً ووَجَّـتَ الإبلُ إِذَا أَعْيَتْ ووَجَّـبَ القلبُ يَجِبُ وَجَّـباً ووَجَّيهاً ووَجَّيهاً خَفَقَ واضطَّربَ وقال ثعلب وَجَّـبَ القلبُ وَجَّيهاً فقط وَأَوْجَبَ اللّهُ قَلْبَهُ عن اللّحْياني وحده وفي حديث علي سمعتُ لها وَجَّـةً قَلْبَهُ أَيْ خَفَقَانَهُ وفي حديث أبي عبيدة ومُعَاذٍ إِنَّ زَيْلاً نَحَذَّرُكَ يوماً تَجِبُ فيه القُلُوبُ والوَجَّـبُ الخَطَرُ وهو السَّيِّقُ الذي يُنْاضِلُ عليه عن اللّحْياني وقد وَجَّـبَ الوَجَّـبُ وَجَّـباً وَأَوْجَبَ عليه غَلَبَهُ على الوَجَّـبِ ابن الأعرابي الوَجَّـبُ والقَرَعُ الذي يُوضَعُ في النَّضالِ والرَّهَانِ [ص 795] فمن سَبَقَ أَخَذَهُ وفي حديث عبد اللّهِ بن غالبٍ أَنَّهُ إِذَا كان سَجَدَ تَوَاجَبَ الْفِتْيَانُ فَيَضَعُونَ على ظَهْرِهِ شَيْئاً وَيَذْهَبُ أَحَدُهُم إِلَى الْكَلَاءِ وَيَجِيءُ وهو ساجدٌ تَوَاجَبُوا أَيْ تَرَاهُنُوا فَكَأَنَّ بَعْضَهُم أَوْجَبَ على بعض شَيْئاً وَالْكَلَاءُ بِالْمَدِّ والتشديد مَرَبَطٌ السُّفْنُ بالبصرة وهو بعيد منها والوَجَّـةُ الْأَكْلَةُ في اليوم والليلة قال ثعلب الوَجَّـةُ أَكْلَةُ في اليوم إِلَى مثلها من الغَدِّ يقال هو يَأْكُلُ الوَجَّـةَ وقال اللّحْياني هو يَأْكُلُ وَجَّـةً كُلُّ ذلك مصدرٌ لَأَنَّهُ ضَرَبُ من الأكل وقد وَجَّـبَ لِنَفْسِهِ تَوَجَّيهاً وقد وَجَّـبَ نَفْسَهُ تَوَجَّيهاً إِذَا عَوَّدَهَا ذلك وقال ثعلب وَجَّـبَ الرجلُ بالتخفيف أَكَلَ أَكْلَةً في اليوم ووَجَّـبَ أَهْلَهُ فَعَلَ بهم ذلك وقال اللّحْياني وَجَّـبَ فلانٌ نَفْسَهُ وِعِيالَهُ وفَرَسَهُ أَيْ عَوَّدَهُم أَكْلَةَ واحدة في النهار وَأَوْجَبَ هو إِذَا كان يَأْكُلُ مرةً التهذيب فلانٌ يَأْكُلُ كُلَّ يومٍ وَجَّـةً أَيْ أَكْلَةً واحدةً أَبُو زَيْدٍ وَجَّـبَ فلانٌ عِيالَهُ تَوَجَّيهاً إِذَا جَعَلَ قُوتَهُم كُلَّ يومٍ وَجَّـةً أَيْ أَكْلَةً واحدةً والمُؤَجَّـبُ الذي يَأْكُلُ في اليوم والليلة مرةً يقال فلانٌ يَأْكُلُ وَجَّـةً وفي الحديث كنت آكُلُ الوَجَّـةَ وَأَنْجُو الوَقْعَةَ الوَجَّـةُ الْأَكْلَةُ في اليوم والليلة مرةً واحدةً وفي حديث .

الحسن في كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعِمُ عَشْرَةَ مَساكينَ وَجَّـةً واحدةً وفي حديث خالد بن معدٍ إِنَّ مَنْ أَجَابَ وَجَّـةً خِتانَ غُفِيرَ لَهُ ووَجَّـبَ الناقةَ لم يَحْلُبْهَا في اليوم والليلة إِلَّا مرةً والوَجَّـبُ الْجَبَانُ قال الْأَخْطَلُ .

عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ ... طَلُوبُ الْأَعادي لا سَوْؤُومٌ ولا وَجَّـبُ .

قال ابن بري صوابٌ إِِنْ شَاده ولا وَجَبَ بالخفض وقبله .

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا ... عَلَى الطَائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ
الرَّحْبِ .

إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّوْ صَفَائِحُ وَجْهَهُ ... بِلَيْلٍ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ .

قوله عَمُوسُ الدُّجَى أَيْ لَا يُعَرِّسُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ ماضٍ فِي
أُمُورِهِ غَيْرُ وَانٍ وَفِي يَنْشَقُّ ضَمِيرُ الدُّجَى وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَهِّبُ غَيْظًا
وَالْمُضْمَرُ فِي مُتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسَّوْمُ الْكَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ
السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا .

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ ... جَبَانٌ وَلَا وَجْبُ الْجَنَانِ ثَقِيلٍ .
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّئِيمُ الْخَبِيرُ هَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّنِي مِنْ أُسْرِهِ
لَا يَطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَهُ ؟ .

تَقُولُ مِنْهُ وَجْبُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَّابَةُ كَالْوَجْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ .

وَلَسْتُ بِدُمِّ مَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ ... وَوَجَّابَةٍ يَحْتَمِي أَنْ يُجْرِيَا .
وَلَا ذِي قَلَازِمٍ عِنْدَ الْحِيَاضِ ... إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا .
قَالَ وَجَّابَةُ فَرَّقُ وَدُمِّ مَيْجَةٍ يَنْدَمِجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ .
فَجَاءَ عَوْدُ خِنْدَفِي قَشْعَمُهُ ... مُوَجَّبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَضَمُهُ .
وَكَذَلِكَ الْوَجَّابُ أَنشَدَ ثَعْلَبُ أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابُ [ص 796]
وَالْوَجْبُ الْأَحْمَقُ عَنْ الزَّجَاجِيِّ وَالْوَجْبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جَلْدٍ تَيْسٍ وَافِرٍ وَجَمْعُهُ
وَجَابُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُوَجَّبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجَبَتْهُ عَنْ كَذَا وَوَكَبَتْهُ إِذَا
رَدَدَتْهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمُوجِبُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّرِّمْ
عَادِيَّةً